



## تصميم الألعاب والفنون المجتمعية فى دلتا مصر

اعداد: د/ أسامه عبده محمد قاعود

دكتور التصميم ومستشار رئيس جامعة مدينة السادات

## تصميم الألعاب والفنون المجتمعية فى دلتا مصر

اعداد: د/ أسامه عبده محمد قاعود      دكتور التصميم ومستشار رئيس جامعة  
مدينة السادات

### تمهيد:

ان تصميم الألعاب ومناسبتها وكيفية ممارستها ومدى ارتباطها بالفنون المجتمعية فى مصر يمثل نتاجاً ثقافياً تفاعلياً بين اللعبة وممارسيها ومشاهديها وبيئتها وانتشارها بحكم عمليات التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية، مما تحمله من رؤى وقيم ظلت تجابه المتغيرات واستمر الكثير منها حتى وقتنا الحالى برغم أفولها أحياناً حيث تمثل مظهر من مظاهر الحضارة ووسيلتها للتعبير عن ثقافة المجتمع وأصالته ومكون أصيل للذاكرة الحضارية تجسد المظاهر الحياتية والمراحل التي مرت بها في المجتمع الذي انبثقت منه. مما يتجاوب مع نداء منظمة اليونيسكو الدولية بأهمية الاهتمام بالتراث العالمى الثقافى والطبيعى عام ١٩٧٢.

ويستهدف البحث دراسة وتحليل مختارات من تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية فى دلتا مصر والقائمة على الاستفادة من تحليل قيم التصميم فى مجموعة من اللعب المختارة والتي تعنى بالطفل حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية فى تعلم المفاهيم، وأساسيات التعلم الإنسانى واكتساب الخبرات والمهارات الشخصية، كما تتميز كمرحلة عمرية بالمرونة، والاستجابة لتعديل السلوك وتشكيله وتغييره، وبحماس الطفل وحيويته وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف، وتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى هذه المرحلة العمرية يعد هدفاً تربوياً يسعى المجتمع إلى تحقيقه من خلال البرامج التربوية والتي يحتاجها الآباء والمدرسين والمجتمع ككل لتنمية القدرات عند الأطفال.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة حتى السنة السادسة من عمر الطفل، ومن خصائصها أن النمو يكون فيها سريعاً وحساساً فى جميع النواحي. فالجهاز العصبي يخضع لأقصى سرعة نمو له، فحوالي ٨٠% من النمو العقلي يتم فى هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة تتكون فيها بذور الشخصية، كما يتكون فيها الضمير والوازع الأخلاقى، وهي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية.

وقد سبق أن اتخذ المصريون القدماء من الرياضة والألعاب، وسائل للتسلية، مثل استعمالهم أدوات الصيد كالبوبومرنج أي عصا الرماية، والسيوف والسكاكين، والخناجر والأقواس والسهام، إلى جانب العربات الحربية. كما مارس المصريون، على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، لعبة السنت أو المرور، منذ بداية عصر الأسرات. وكانوا سواء من

١. ماريابيرس، جنيفيف لاندو ترجمة شيخة الدريستي: "اللعب ونمو الطفل"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٥.

الأسرة المالكة، أو من عامة الناس، يلعبون أنواعاً مختلفة من الألعاب، واعتاد الأطفال اقتناء اللعب والدمى في هيئة إنسان، أو حيوان أو طير.

ويعرض المتحف المصري مجموعة من أكثر المجموعات إثارة من نماذج مرافق البيت، والألعاب والدمى والرسوم. وتتيح هذه النماذج، وأغلبها صغير الحجم، فكرة واضحة طيبة عن الحياة اليومية، وأساليب الترويح عن النفس في مصر الفرعونية.

واستمر الاهتمام بتصميم الألعاب والفنون المجتمعية في مصر مثل (فانوس رمضان، حصان وعروسة المولد، النحلة الطنانة، الرابطة، البيانولا،...) ومظاهر الاحتفالات والأعياد الدينية كشم النسيم، أو عيد الربيع، عيد الميلاد المجيد، عيد القيامة المجيد، الإحتفال بشهر رمضان الكريم، المولد النبوي، ليلة ٢٧ رجب، ليلة ١٥ شعبان، وما يرتبط بكل منها من ألعاب وفنون مجتمعية والاقبال المتغير عليها حتى العصر الحالى، وأهمية دراسة وتحليل قيم التصميم في مجموعة اللعب المختارة من الألعاب والفنون المجتمعية في دلنا مصر، وما يتطلبه من توفير آليات للتمويل، والتدريب على المهارات اللازمة، مع الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية وقيمه الجمالية وتفعيل دور ووحدة قيمة التصميم، مع أهمية التنوع والسيادة والتي يراعى المصمم فيها أن يتركز الموضوع الأساسي للتصميم فيما يقع في المركز البصرى للمتذوق، مع مراعاة النسب، وكذلك إثارة الأحاسيس الحركية والعمق الفراغى للشكل وفي سبيل ذلك يلقي البحث الضوء على مفهوم ونشاط اللعب وبعض الآراء التربوية في اللعب:

### مفهوم ونشاط اللعب: play:

اللعب: نشاط سلوكي مهم يؤدي دوراً رئيساً في تكوين شخصية الفرد وتأكيد تراث الأجيال ويشكل للأطفال لوناً مسيطراً من ألوان نشاطهم اليومي. واللعب بالنسبة إلى الطفل هو عمل، إذ إنه يمنح القوة والثقة بالنفس ويوسع من مداركه، واللعب يوسع آفاق الطفل فيبدو أكبر من سنه فالوقت الذي يمضيه الطفل في اللعب هو وقت مستغل جيداً، وليس وقتاً ضائعاً. فكل ما لا يستطيع الطفل القيام به في الحقيقة، يمكن أن يعمل أثناء اللعب، مثل القيام بدور الأب، أو ضابط شرطة، أو الطبيب، أو قيادة سيارة أو طائرة، أو قراءة كتاب أو بناء أبراج عالية..، "واللعب سواء نشاط موجه directed أو غير موجه free يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويوظفه الكبار في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية".

### بعض الآراء التربوية في اللعب:

يعد اللعب وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية وهو نشاط حر وموجه ويستغل طاقة الجسم العقلية والحركية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بدوافع الفرد الداخلية ولا يتعب

صاحبه وبه يتمثل المعلومات جزءاً من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع. واللعب لا يختص بالطفولة فقط فهو يلزم أشد الناس وقاراً ويكاد يكون موجوداً في كل نشاط أو فاعلية يؤديها الفرد يقول "فولكويه": "لا يزال اللعب بزوال الطفولة، فالراشد نفسه لا يمكن أن يقوم بفاعلية هائلة إلا إذا اشتغل وكأنه يلعب".

لقد عبر "روسو"<sup>١</sup> في آرائه التربوية في التربية والتعليم بقوله: "لكي نربي الأطفال تربية سليمة وصحيحة ينبغي على المربين دراسة الأطفال ودراسة عالمهم وميولهم من خلال ملاحظة ما يقومون به من ألعاب وممارسات يومية، كذلك ان التربية يجب أن ترضي الرغبات والميول".

وكان "أفلاطون"<sup>٢</sup> أول من أشار في كتابه laws إلى اللعب وقال يجب أن يكون ضمن تعلم الأطفال وخاصة في المراحل الأساسية لما لها من قيم علمية كبيرة، كما أشار لها علماء النفس والمختصين في ثقافة الطفل وتعليمه اللعب ضرورة وحاجة فلا بد لهذه الحاجة من أن تلبى.

#### أشكال اللعب:

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها ويعود هذا إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى.

ان للعب أنواع تمارس حسب البيئة والهدف، وهو ما يعرف بأنماط اللعب: اللعب الاليهامي- اللعب الرمزي-اللعب الاجتماعي- اللعب الاستكشافي- اللعب التشكيلي، العلاج باللعب، اللعب السوي والمضطرب، أنماط اللعب غير السوي، أساليب الارشاد والعلاج باللعب، الاتجاهات العلاجية، العملية العلاجية، فوائد الارشاد والعلاج باللعب، وفي سبيل ذلك هناك العديد من النظريات لتفسير اللعب مثل:

#### نظرية الطاقة الفائضة

تعد من أقدم النظريات التي حاولت تفسير اللعب وترتبط باسهام "شيلر وجهود"<sup>٣</sup> حيث (أن اللعب يحدث نتيجة للطاقة الفائضة والتي لا يحتاجها الفرد لذا الأطفال يلعبون أكثر من الكبار).

#### - اللعب من وجهة نظر النظرية الإسلامية:

<sup>١</sup> "جان جاك روسو" (٢٨ يونيو ١٧١٢، جنيف - ٢ يوليو ١٧٧٨) وهو عالم وفيلسوف وأديب ويعد من أهم كتاب عصر التنوير، وهي فترة من التاريخ الأوروبي، امتدت من أواخر القرن السابع عشر إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلاديين. ساعدت فلسفة روسو في تشكيل الأحداث السياسية، التي أدت إلى قيام الثورة الفرنسية. حيث أثرت أعماله في التعليم والأدب والسياسة <https://ar.wikipedia.org/wiki/السياسة>

<sup>٢</sup> "أفلاطون هو أرسطوكليس بن أرسنون" عاش ٤٢٧ ق.م - ٣٤٧ ق.م. فيلسوف يوناني، رياضياتي، كاتب لعدد من الحوارات الفلسفية، ويعتبر مؤسس لأكاديمية أتينا التي هي أول معهد للتعليم العالي في العالم الغربي، معلمه سقراط وتلميذه أرسطو. وضع أفلاطون الأسس الأولى للفلسفة الغربية والعلوم. ظهر نبوغ أفلاطون وأسلوبه ككاتب واضح في محاوراته السقراطية <sup>xiv</sup> A.E. Taylor, Plato, 'A History of Greek Philosophy', IV, 10 \* W. K. C. Guthrie, Über die ästhetische Erziehung des Menschen in einer Reihe von Briefen (1805-1709) عن التربية الجمالية للإنسان في سلسلة رسائل بالألمانية في سبيل ذلك

<sup>٣</sup> "فريدرش فون شيلر". (1805-1709) عن التربية الجمالية للإنسان في سلسلة رسائل بالألمانية في سبيل ذلك

ان اللعب فيه تربية للروح والجسد والعقل، وقد استخدم الكثير من أساليب اللعب كأسلوب التنافس المحمود بين الأطفال وهي من الأساليب المشجعة لما فيه من الفائدة لأجسامهم النامية، فقد كان "رسول الله" (صلى الله عليه وسلم) يجري المسابقات في الجري بين الأطفال كما كان حريصاً على اللعب مع الصغار ونوع في اللعب معهم فمرةً لعبهم بالجري ومره بالحمل على الظهر وغير ذلك.

وأثر عن "عمر" رضي الله عنه: (علموا أولادكم السباحة، والرمية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثباً)، ونرى أنه قد أكد على الاهتمام بتربية الطفل وتعلمه، واقتران التعلم باللعب حتى يؤتى أثر في تنمية مواهب الطفل لتحقيق الفائدة. وقال "علي ابن أبي طالب" رضي الله عنه: (إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف) وقال (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلب إذا اكره عمي).

وتاريخياً كانت لعبة الكرة والصولجان تمارس من قبل كثير من الخلفاء والوزراء والولاة ويلعبون الكرة والصولجان في ميادين خاصة شيدت في قصورهم.

#### نظرية الاستجمام:

ترى هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا وسيلة لتجديد القوة المنهوكه واستعادة النشاط ويعد العالم الألماني "لازاروس" أحد أنصار هذه النظرية.

#### نظرية الاسترخاء:

طور العالم "باتريك" نظرية الاستجمام التي سبقتها من خلال التركيز على اللعب وأنه ناشئ عن الحاجة الى الاسترخاء وترى أن اللعب نتيجة لحاجة الفرد الى النشاطات الحركية لإزالة التوتر ويعتبر اللعب أحد وسائل الاسترخاء والراحة.

#### اللعب ونشاطاته وتطوره من وجهة نظرية التحليل النفسي:

- ان الألعاب التي يستخدمها الفرد تمثل تعبيرات عن خبراته الداخلية.
- حياة الإنسان سلسلة متكاملة من الخبرات، ويستطيع الفرد عن طريق اللعب تحقيق الترابطات بين خبرات الماضي والحاضر حيث أن اللعب تعبير عن المشاعر والانفعالات والرغبات.
- تتطور أنماط السلوك ذات الصلة باللعب مع تطور نمو الطفل وتطور قدراتهم العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية والسلوكية حيث تحليل السلوك ودراسته وفهمه يساعد على تعديل وتوجيه السلوك.

○ كما يرى "فرويد" أن سلوك اللعب شأنه شأن أي سلوك آخر، فقيمة السلوك ترتبط بمقدار اللذة والمتعة والسرور التي ترافقه أو تتجم عنه واستخدمت طريقة العلاج باللعب أو اللعب العلاجي "Playtherapay" كطريقة فعالة للعلاج النفسي للأطفال الذين يعانون من بعض المخاوف والتوترات النفسية. واستخدم "فرويد" اللعب طريقة في العلاج النفسي لأول مرة مع ابن صديق له كان يخاف من الخيول إذ قام الطفل "هانز" بتمثيل دور الحصان في ألعابه التلقائية لمرات متعددة وبعد ذلك تخلص من مخاوفه من الخيول التي أصبحت مألوفة له.

### اللعب من وجهة نظر النظرية المعرفية:

○ اللعب له مكانة مهمة لدى المختصين بالعلاج النفسي فمن وجهة نظر "جان بياجيه" يرى أن اللعب يشكل مؤشراً يدل على نمو الطفل ونضجه فضلاً عن أنه متطلب أساسي وضروري لحدوث النمو بجميع أشكاله وجوانبه العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والجنسية والوجدانية كما يرى ان اللعب هو أساس النمو العقلي وتطوره، وبدونه لا يحدث النمو العقلي ولا يتطور.

○ ونظرية "بياجيه" تقوم على عمليتين رئيسيتين هي التمثل والمواءمة والتمثل هو النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من معلومات الى بنى خاصة به وتشكل جزء من ذاته وينظر "بياجيه" الى اللعب على أنه تعبير عن نمو الطفل وإحدى متطلباته الأساسية.

### مشكلة البحث :-

تتصل مشكلة البحث الحالي بالمحتوى العلمي لمنهج تصميم الألعاب التربوية للطفل بكلية التربية جامعة السادات، الذي يتناول بالدراسة والتحليل للعديد من العناصر والألعاب التربوية لإثراء تدريس تصميم تلك الألعاب للطفل، والتي تستحوذ على اهتمام كبير من قِبَل دول العالم والهيئات الدولية والإقليمية، والباحثين في ظل التغيرات والتحويلات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج وإدراج الدخل ودورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. ولكن من الملاحظ أن الوضع الحالي للتنمية الاقتصادية في الدول النامية ومنها مصر متردي ومعدلات النمو منخفضة، وفي سبيل تحقيق مستوى عالي من التنمية الاقتصادية بتبني ودعم سياسيات واضحة، وذلك من خلال دراسة وتحليل تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر من حيث وضوح عناصر وأسس وقيم التصميم. وتُمثّل هذه طبيعة مشكلة البحث التي يهدف لبحثها ومعالجتها.

### وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

١ سيمغوند فرويد: (١٨٥٦ - ١٩٣٩) وهو طبيب نمساوي، اخصص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي، اشتهر فرويد بنظريات العقل واللاوعي. [https://ar.wikipedia.org/wiki/Sigmund\\_Freud](https://ar.wikipedia.org/wiki/Sigmund_Freud)  
٢ "جان بياجيه": (١٨٩٦ - ١٩٨٠) عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف بعلم المعرفة الوراثية. أنشأ عام ١٩٦٥ مركز نظرية المعرفة الوراثية في جنيف وترأسه حتى وفاته، ويعتبر راند المدرسة البنائية في علم النفس. [Jean Piaget https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/Jean_Piaget)

هل يمكن الاستفادة من دراسة العلاقة بين النسق التصميمي ودوره في اثراء الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثري الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم؟

#### **أهداف البحث :- يهدف البحث إلى :-**

(١) دراسة وتحليل مختارات من تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية القائمة على تحليل قيم التصميم في مجموعة الألعاب المختارة كمصدر لاثراء تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

#### **أهمية البحث :- وتكمن أهمية البحث في:-**

\_ تعزيز المحتوى المعرفي للنسق التصميمي كمصدر في اثراء تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

#### **فروض البحث :- يفترض البحث أنه :-**

من خلال دراسة وتحليل قيم التصميم ومدى تأثيرها على مجموعة من اللعب المختارة لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر يمكن إيجاد مدخلات بنائية لإثراء تطبيقات التصميم.

#### **حدود البحث :-**

(١) يقوم الباحث بدراسة الخلفيات الفكرية والثقافية المؤثرة في بعض تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

(٢) يقوم الباحث بتصنيف وتحليل قيم التصميم في مختارات من تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

#### **منهج البحث :-**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي المبني على التصنيف والتحليل لمختارات من تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر، واستخلاص مداخل بنائية وجمالية لإثراء تطبيقات التصميم.

#### **خطوات البحث :-**

(١) دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في تصميم الألعاب والفنون المجتمعية بدلتا مصر.

(٢) تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات لبعض تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

أولاً: دراسة الخفريات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

ان المصريون القدامى سواء من الأسرة المالكة، أو من عامة الناس، يلعبون أنواعاً مختلفة من الألعاب والرياضات، كما كانوا مغرمين بمشاهدة الراقصين، والاستماع إلى المغنيين والموسيقيين.

واعتاد الأطفال اقتناء اللعب والدمى في هيئة إنسان، أو حيوان أو طير . ويعرض المتحف المصري مجموعة من أكثر المجموعات إثارة من نماذج مرافق البيت، والألعاب والدمى والرسوم وتتيح هذه النماذج، وأغلبها صغير الحجم، فكرة واضحة طيبة عن الحياة اليومية، وأساليب الترويح عن النفس في مصر القديمة، منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام. حينما اتخذ المصريون القدماء من الرياضة والألعاب، وسائل للتسلية، ومن أمثلة ذلك، استعمالهم أدوات الصيد كالبوبورانج أي عصا الرماية، والسيوف والسكاكين، والخناجر والأقواس والسهام، إلى جانب العربات الحربية، كما مارس المصريون، على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، لعبة السنت أو المرور، منذ بداية عصر الأسرات.

في عصر الدولة الحديثة، مثلت هذه اللعبة في الصيغة السحرية رقم سبع عشرة من كتاب الموتى، وكان الغرض منها إعطاء المتوفى النصائح الضرورية، عن كيفية التغلب على كل المصاعب والعقبات، التي يمكن أن يقابلها في العالم الآخر .

ومثلت الصورة الملحقة بهذه التعميدة السحرية، المتوفى جالساً تحت مظلة مع زوجته أو منفرداً، يلاعب خصماً غير مرئي، وربما كان الغرض من ذلك اختبار مواهبه اللازمة لحياته بعد البعث.

#### الألعاب الشعبية في مصر :

لا تزال مصر القديمة حية في مجتمعنا المعاصر، خاصة في الأوساط الشعبية والريفية، وذلك بعاداتها، وبساطتها ومرحها، حيث عرف القدماء لكل سن ما يناسبه من لعب وألعاب، وهناك الكثير من اللعب والعرائس والدمى التي صنعت من الخشب أو من العاج أو الطين أو الحجر أو الجلد، أو إعادة تدوير الأشياء، هذا وتعد الموالد مناسبة للترفيه عن طريق "الشد، السحب، الصيد، الجرى" وهناك أيضاً الألعاب النارية وألعاب الحظ وألعاب الأطفال كالمراجيح.

ويوجد فنون أخرى من الفلكلور مثل الألعاب الشعبية، الموسيقى الشعبية، ويتميز الاحتفال بالمولد في الوجه البحري والقبلى بألعاب الخيل ورقصها، وهناك وظيفة كبرى للاحتفال بالموالد وهي وظيفة ثقافية تتمثل في الحفاظ على التراث الشعبي من الانقراض.



وما يزال الكثير من الألعاب القديمة تمارس في الريف، خاصة في الموالد، والألعاب التالية هي نماذج منها:-

- **لعباً من الخشب:** تمثل شكل رجل يده ورجلاه مثبتان بمحور يتدلى منه خيط أو شكل حصان ذيله ورأسه مثبتان بمحور به خيوط، وعند شد هذه الخيوط تتحرك هذه الأجزاء الى أعلى. وهذه الألعاب شبيهة بلعبتين صغيرتين في المتحف المصري القديم، وتمثل كل منهما رجلاً يطحن الحبوب ويتدلى من وسطهما خيطان يشدهما طفل أو يرخيهما. وسرعان ما يشب الطفل عن طوقه، وينصرف تدريجياً عن العرائس والدمى والألعاب الفردية، لينتقل الى الألعاب الجماعية ومزاملة أقرانه وزملائه من سنه.

كما مارس أطفال المصريين القدماء (غير هذه اللعبات) ألعاباً أخرى يتطلب أداءها قدراً من الجهد والتمرين والمهارة، مثل المصارعة وحمل الأثقال والقفز والتحطيب والعدو والسباحة، ثم يحاول الصغار أن يقلدوهم ثم انتشرت لما يعرف بفن الشارع أو الألعاب الشعبية، فعلى مدار عشرات السنين كان يوجد لاعب البيانولا، الأراجوز، صاحب الربابة، المسحراتي، الفرداتي، الأرغول، فن الواو، فرقة حسب الله، وأصحاب السير الشعبية، وغيرها من الفنون التي كانت تجوب شوارع المدن والقرى، التي قل وجودها بشكل كبير في الشارع المصري والألعاب التالية هي نماذج منها:

#### - البيانولا:

قال عنها الشاعر "صلاح جاهين"<sup>١</sup>: "بيانولا وألابندا وحركات.. اطلعي بقى يا نصاص يا فرنكات.. أنا عازمك يا حبيبي لما ألاقيك.. على فسحة في جميع الطرقات.. نتنطط نتعفرت نترقص كدهوه.. كدهوه كدهوه كدهوه". والبيانولا لها عدة مسميات، أطلق عليها "صندوق الدنيا"، وهي كلمة من التراث الشعبي المصري، تطلق على جهاز "كنتوسكوب"، يدوية الصنع والتشغيل.

#### - الأراجوز:

وصف "فؤاد حداد"<sup>٢</sup> "الأراجوز" بقوله:

أنا عندي يا ولاد الحلال حدوتة .. أنا والدي هو اللي عاشها .. ولا حد قبلي نقشها ..

في خبر ولا مخطوط... كان والدي بالطبع زي أراجوز ولكن حزايني..

وقد ازدهر "الأراجوز" في مصر منذ أواخر العصر المملوكي (١٢٥٠-١٥١٧)،

وكان وسيلة للتسلية تستهدف الصغار والكبار في المناطق الريفية والشعبية، واستخدم للتعبير

١ محمد صلاح الدين بهجت أحمد حلمي جاهين (٢٥ ديسمبر ١٩٣٠ - ٢١ أبريل ١٩٨٦) شاعر وأديب ورسام كاريكاتير وممثل مصري ومؤلف سينمائي وغنائي، ألف ١٦١ قصيدة، منها "على اسم مصر"، "تراب دخان"، والرباعيات، وكان مؤلف أوبريت الليلة الكبيرة للعرائس <http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb14764071n> فؤاد حداد (١٩٢٨ - ١٩٨٥)، ديوانه الأول "أحرار وراء القضبان"، وكتب أشعار بالعامية وكتب "المسحراتي" للسيد مكايي ١٩٦٤ والبرنامج الإذاعي "من نور الخيال" وصنع الأجيال والذي كانت أغنية "الأرض بتتكلم عربي" قطعة منه. أصدر ٣٣ ديوان، ومن أبرز القصائد التي كتبها: الكحك، النسمة هلت، والله زمان، بعلو حسي، افتح يا سمسم، دوليب زمان، على باب الله، وله أعمال أخرى منها: أدهم الشرفاوي، حسن المغنواي. <https://ar.wikipedia.org/wiki/فؤادحداد>.

عن مشاكل المصريين الاجتماعية، ومن أشهر فناني الأراجوز في العصر الحديث، الفنان "محمود شكوكو".

- فن الواو: ازدهر فن الواو في عصر المماليك والأتراك كوسيلة غير مباشرة لمقاومة الحاكم. وأسس هذا الفن الشاعر "أحمد بن عروس"، الذي ولد في قنا عام ١٧٨٠، أي في حقبة المماليك، ما جعل المؤرخين ينسبون هذا النوع الخاص من الشعر إلى صعيد مصر، لا سيما محافظة قنا. وكان "ابن عروس" يبدأ بتلاوة هذا الشعر بقوله "وقال الشاعر"، لكي لا يُنسب الشعر إليه.

وتكررت واو العطف وأصبحت سمة مميزة لهذا الشعر، فسمي لاحقاً "فن الواو"، الذي يعتبر شعراً شعبياً شفهياً يتميز عن باقي أنواع الشعر بقالبه الفني، إذ يتألف من أربعة شطور، تتفق قافية الشطر الأول مع قافية الشطر الثالث، في حين تتفق قافية الشطر الثاني مع قافية الشطر الرابع.

بدأ هذا الفن بالاندثار بسبب رحيل عدد كبير من الشعراء المتخصصين فيه، بحيث لم يبق اليوم سوى عدد قليل من الشعراء الشعبيين المسنين، الذين يجيدون هذا الفن.

- القرداتي:

كان القرداتي يجوب الشوارع حتى يلتقي جمعاً معيناً، فيطلب من قرده أن يؤدي بعض الحركات البهلوانية أمامهم، ومنها "عجين الفلاحة"، وهو من فنون الشارع المنقرضة في مصر.

- السيرة الشعبية:

أدب شعبي يحتوي على القيم والأخلاق، كاحترام الذات والوفاء، ويستمتع إليها الآلاف في الحفل الواحد، ولكل من الجالسين بطله الخاص، مثل الخفاجي عامر، دياب الزغابي، الأمير أبوزيد الهلالي. أو حكاية تتناول الولي نفسه والحكاية الشعبية لها دور كبير في التأثير المجتمعي.

ودرجت العادة على أن يروي الحكواتي بما اتصف به من حسن الإلقاء واستثارة المشاعر، وتروى السيرة "شفويًا"، وهم ينشدون الشعر، ولكنهم يقرأون النثر بالطريقة الدارجة.

- فرقة حسب الله:

انطلقت الفرقة الموسيقية النحاسية من قلب شارع "محمد علي" بوسط القاهرة التاريخية، سنة ١٨٦٠، على يد صاحبها "محمد حسب الله"، الذي كان أحد أفراد فرقة السواري، التي تعمل في خدمة الخديوي "عباس حلمي"، لتصبح جزءاً من التراث والفلكلور الشعبي

المصري، حتى ذاع صيتها. واشتهرت الفرقة بالملابس الحمراء منذ تأسيسها، ثم تطور الأمر بعد ذلك إلى اللونين الأزرق والأخضر.

- الربابة:

أو الرباب وهي آلة موسيقية مصرية قديمة، ذات وتر واحد، وأكثر من يستعملها الشعراء المداحون، وقد ورد ذكر آلة الربابة في العديد من المؤلفات القديمة لكبار العلماء، أمثال الجاحظ في "مجموعة الرسائل"، وابن خلدون، وورد شرح مفصل لها في كتاب الفارابي.

- الأرغول "مزمار القصب":

الأرغول آلة موسيقية هوائية من التراث الشعبي المصري، ويعزف الفنان على الأرغول بالنفخ في الفوهة الموجودة في الجزء الأعلى من القصبين، وتستخدم هذه الآلة لتأدية مجموعة من الأغاني الشعبية، أشهرها المواويل.

- الأغنية الشعبية: هي مقطوعات شعرية تحفظ عن طريق الرواية وتغنى بمصاحبة الموسيقى.

- الأمثال الشعبية: تعد أحد ألوان التعبير الشفاهي كوسيلة لانتقال الخبرة والمعرفة من شخص لآخر.

- الحكايات الشعبية: الموالد تعد مناسبة لرواية الحكايات الشعبية ومنها الأسطورة والحكاية الدينية والأسطورة التاريخية وحكايات العفاريت.

- الاحتفالات والأعياد الدينية: ويقصد بها مناسبات للاحتفال بيوم مولد أو وفاة ولي من أولياء الله والغرض من هذه الاحتفالات تكريم صاحبها.

لقد عرف المصري القديم هذه الاحتفالات مثل "العيد الكبير لآمون، عيد زيارة آمون لمعبد الأقصر، عيد الأم أوزوريس، أعياد الجبانة، أعياد جلوس الفرعون على العرش، عيد الربيع<sup>1</sup>.

كما عرفت في العصر القبطي حيث ارتبطت بأسماء القديسين مثل مولد مارجرجس، وسانت تريزا، عيد الميلاد المجيد، عيد القيامة. وكذلك في العصر الإسلامي وحتى يومنا هذا وقد تستمر هذه الاحتفالات لأيام أو تصل لعدة أسابيع كما في مولد الحسين والسيدة زينب.

ويمكن تصنيف الاحتفالات الدينية الى فئتين هما:

الفئة الأولى: المناسبات الدينية العامة مثل "مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وأول العام الهجري، وليلة الأسراء والمعراج، وليلة النصف من شعبان".

1 Wilkinson ·R.H. "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt". London,Thames and Hudson, 2003,p307.

الفئة الثانية: ويقصد بها الاحتفال بموالد الأولياء مثل "مولد الحسين، السيدة زينب، أو موالد الأولياء مؤسسى الطرق الصوفية، موالد أولياء البدو".

- وهناك ثلاث عناصر رئيسية عند الاحتفال بالمولد وهى: زيارة الضريح، الذكر، الموكب. ولايجوز حضور المولد دون زيارة الضريح والتي لها آداب خاصة مثل الوضوء والاعتقاد ببركات \_\_\_\_\_ات \_\_\_\_\_ولى .

وقد تستخدم الموسيقى فى الذكر لجذب أعداد كبيرة للحضور والمشاركة فى الذكر. - وهناك ارتباط وثيق بين المواد الفلكورية والموالد.

- "شم النسيم" أو "عيد الربيع":

يحتفل العالم كل عام بعيد "شم النسيم" أو "عيد الربيع" الذي يعد هدية مصر مهد الحضارات ومهبط الأديان إلى مختلف شعوب العالم القديم والحديث، حيث ترجع جذور كل مايرتبط بالاحتفال بشم النسيم من عادات وتقاليد اجتماعية أو طقوس وعقائد إلى أعماق تاريخ مصر، ويحتفل المصريون بعيد شم النسيم يوم الاثنين التالي مباشرة ليوم الأحد الموافق عيد القيامة المجيد طبقاً لتقويم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وذلك في شهر "برمودة" من كل عام. وشم النسيم أقدم احتفال شعبي عرفه التاريخ بداية، وسمى بهذا الاسم نسبة إلى "شمو" الهيروغليفية<sup>١</sup>، وتعنى عيد الخلق أو بعث الحياة، وكان المصريون القدماء يعتقدون أن ذلك اليوم يرمز إلى بدأ خلق العالم وبعث الحياة.. وقد تعرّض الاسم للتحريف على مرّ العصور، وأضيفت إليه كلمة "النسيم" لارتباط هذا الفصل باعتدال الجو، وطيب النسيم، وما يصاحب الاحتفال بذلك العيد من الخروج إلى الحدائق والمنتزهات والاستمتاع بجمال الطبيعة.

وكان قدماء المصريين يحتفلون بذلك اليوم احتفال رسمي كبير، فكانوا يجتمعون أمام الواجهة الشمالية للهرم قبل الغروب ليشهدوا قرص الشمس وهو يميل نحو الغروب مقترباً تدريجياً من قمة الهرم، حتى يبدو للناظرين وكأنه يجلس فوق قمة الهرم، وتخرق أشعة الشمس قمة الهرم، فتبدو واجهة الهرم أمام أعين المشاهدين وقد انشطرت إلى قسمين<sup>٢</sup>.

ومن مظاهر الاحتفال بشم النسيم ارتباطه بمجموعة أطعمة تقليدية خاصة تتعلق بالعادات والتقاليد، والتي تشمل قائمة الأطعمة المميزة لمائدة شم النسيم: الفسيخ (السّمك المملح)، والخسّ، والبصل، والملائنة (الحُمص الأخضر)، وهي أطعمة مصرية كان لها معنى ومدلول عند المصريون القدماء بالإضافة الى البيض، والذي يرمز إلى خلق الحياة من الجماد، وكان قدماء المصريين ينقشون عليه الدعوات والأمنيات بألوان مستخلصة من الطبيعة ويجمعونه في سلال من زعف النخيل الأخضر ويتركونه في شرفات المنازل أو يتم

1 Wilkinson ·R.H. "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt". London,Thames and Hudson, 2003,p163.

2 Lehner, Mark:"The Complete Pyramids", London,Thames & Hudson,2000,p205.

تعلقها على فروع الأشجار بالحدائق، لتحظى ببركات نور الإله عند شروقه فيحقق دعواتهم، وقد تطورت هذه النقوش فيما بعد لتصبح لوناً من الزخرفة الجميلة والتلوين البديع للبيض. وقد صوّرت بعض برديات منف الإله "بتاح" إله الخلق عند الفراعنة وهو يجلس على الأرض على شكل البيضة التي شكلها من الجماد، وقد أخذ العالم عن مصر القديمة أكل البيض في شم النسيم فصار البيض الملون هو رمز عيد الفصح الذي يتزامن مع شم النسيم<sup>1</sup>.  
**عيد الميلاد المجيد:**

تحتفل مصر بعيد ميلاد السيد المسيح في السابع من يناير، وفي ٢٠٠٢ صدر قراراً باعتبار هذا اليوم اجازة رسمية لجميع المصريين مما أتاح لكل المصريين فرصة المشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة. ومن مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد:

- تزيين أشجار عيد الميلاد وإرسال بطاقات التهئة، وبابا نويل وتبادل الهدايا بين الأقارب والأصدقاء.

- وفي ليلة عيد الميلاد يذهب المسيحيون إلى الكنيسة، وينتهي قداس عيد الميلاد في منتصف الليل مع دق أجراس الكنيسة.

- كما تزين الكنائس بالشموع والأنوار وأغصان الأشجار والبوينسيتيا الحمراء الفاتحة، ويغني الناس ترانيم عيد الميلاد، ويستمعون لآيات الإنجيل.

وتعد شجرة عيد الميلاد من مظاهر الاحتفال وتزين بالحلوى، والهدايا. حيث تنصب قبل العيد بعدة أيام وتبقى حتى عيد الغطاس، ويعتقد أن الفكرة ربما قد بدأت في القرون الوسطى بألمانيا، الغنية بالغابات الصنوبرية الدائمة الخضرة، حيث كانت العادة لدى بعض القبائل الوثنية التي تعبد الإله (ثور) إله الغابات والرعد أن تزين الأشجار ويقدم على إحداها ضحية بشرية. وفي عام ٧٢٧ أو ٧٢٢م أوفد إليهم البابا القديس "بونيفاسيوس" لكي يبشرهم، وحصل أن شاهدتهم وهم يقيمون حفلهم تحت إحدى الأشجار، وقد ربطوا ابن أحد الأمراء وهموا بذبحه ضحية لإلههم (ثور) فهاجمهم وخلص ابن الأمير من أيديهم ووقف فيهم خطيباً مبيناً لهم أن الإله الحي هو إله السلام والرفق والمحبة الذي جاء ليخلص لا ليهلك. وقام بقطع تلك الشجرة ثم نقلوها إلى أحد المنازل وزينوها، وصارت فيما بعد عادة ورمزاً لاحتفالهم بعيد ميلاد المسيح<sup>2</sup>.

ومن مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد المجيد أيضاً الاحتفال "بسانتا كلوز وهو القديس نيقلاوس" الذي عرف عنه محبته للفقراء والأطفال، والذي وعى منذ حداثة سنه كل تعاليم الكنيسة، فقدم شماساً ثم ترهب في دير كان ابن عمه رئيساً عليه، فعاش عيشة النسك

1 Baines, John and Jaromir Malek: "The Cultural Atlas of Ancient Egypt", Facts on File, London, Thames and Hudson, 2000, p109.

2 Wilkinson, R.H. "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt", London, Thames and Hudson, 2003, p209.

والفضيلة حتى رُسِمَ قساً وهو في التاسعة عشر من عمره، وذات مرة كان بمدينة مورا رجل غنى أخنى عليه الزمن وفقد ثروته حتى احتاج للقوت الضروري وكان له ثلاث بنات قد جاوزن سن الزواج ولم يزوجهم لسوء حالته فوسوس له الشيطان أن يوجهن للعمل في أحد المواخير، ولكن الرب كشف للقديس نيقولاوس ما أعتزمه هذا الرجل، فأخذ من مال أبيه مائة دينار، ووضعها في كيس وتسلى ليلاً دون أن يشعر به أحد وألقاها من نافذة منزل الرجل، وكانت دهشة الرجل عظيمة عندما وجد الكيس وفرح كثيراً واستطاع أن يزوج بهذا المال ابنته الكبرى. ولبه أخرى كرر القديس عمله وألقى بكيس ثان من نافذة المنزل، وتمكن الرجل من تزويج الابنة الثانية، إلا أن الرجل اشتاق أن يعرف ذلك المحسن، فلبث ساهراً يتربق، وفي المرة الثالثة حالما شعر بسقوط الكيس، أسرع لخارج المنزل ليرى من الذي ألقاه، فعرف أنه الأسقف الطيب القديس نيقولاوس، فشكره كثيراً، لأنه أنقذ فتياته من فقر المال وما كن سيتعرضن له من الفتنة. أما هو فلم يقبل منهم أن يشكروه، بل أمرهم أن يشكروا الله الذي وضع هذه الفكرة في قلبه ..

الطعام في عيد الميلاد:

ومن أبرز الأطعمة التي تقدم في عيد الميلاد الديك الرومي، والسماك، وفطيرة اللحم والفتة التي تتكون من الخبز والأرز والثوم واللحم، وفي عيد الميلاد يقوم الأقباط بعمل كحك العيد مثلما يفعل المسلمون ذلك في عيد الفطر.

عيد القيامة المجيد:

- يحتفل به الأقباط في مصر حسب التقويم الخاص بالكنيسة القبطية المصرية.
- يسبق هذا العيد صوم لمدة ٥٥ يوماً يكون الطعام فيه نباتياً.
- يحتفل بإقامة قداس السبت من الساعة الثامنة إلى الثانية عشر مساءً في اليوم السابق للعيد.
- ويذاع على شاشات التليفزيون من الكتدرائية المرقسية بالعباسية ويرأسه بابا الكنيسة الأرثوذكسية.
- وحين يعود الناس من الكنيسة بعد القداس يجدون على مائدتهم الأطعمة المعدة طوال النهار.
- عيد القيامة المجيد دائماً ما يأتي يوم الأحد السابق لعيد شم النسيم والذي يحتفل به كل المصريين.

المظاهر الدينية والإحتفال بشهر رمضان الكريم:

1 Charles W. Jones, "Saint Nicholas of Myra", Bari, and Manhattan: Biography of a Legend", Chicago: University of Chicago Press, 2008, p78.

ومن المظاهر الدينية الإحتفال بشهر رمضان الكريم والذي يبدأ باستطلاع الهلال ليبدأ الصيام، مع كثرة الصلاة والإعتكاف بالمسجد في العشرة الأخيرة من رمضان وزيادة العطاء للفقراء والمساكين. ويفطر الناس على صوت مدفع رمضان، ويعتبر شهر رمضان عيداً يحتفل به جميع المصريون.

#### - مدفع رمضان:

كان المسلمون أيام الرسول صلى الله عليه وسلم يأكلون ويشربون من الغروب حتى وقت النوم، ثم استخدام الآذان والذي اشتهر بأدائه "بلال ابن رباح، وابن أم مكتوم". وقد حاول المسلمون مع زيادة الرقعة المكانية أن يبتكروا الوسائل المختلفة إلى جانب الآذان للإشارة إلى موعد الإفطار، إلى أن ظهر مدفع الإفطار الموضوع بالقلعة، ويتميز المدفع بلونه الأسود الذي يتم تجديد طلائه بين الحين والآخر.

#### - المسحراتي والفاNos:

أول ظهور لمهنة المسحراتي كان في عصر الدولة العباسية، وفي عهد الخليفة المنتصر بالله، ويذكر المؤرخون أن المسحراتي ظهر عندما لاحظ والي مصر "عتبة بن إسحاق" أن الناس لا ينتبهون إلى وقت السحور، ولا يوجد من يقوم بهذه المهمة آنذاك، فتطوع هو بنفسه، لذلك فكان يطوف شوارع القاهرة ليلاً لإيقاظ أهلها وقت السحر، عام ٢٣٨ هـ، حيث كان يطوف على قدميه سيراً من مدينة العسكر إلى مسجد عمرو بن العاص في الفسطاط.

وفي عصر الدولة الفاطمية، أصدر الحاكم بأمر الله الفاطمي أمراً لجنوده بالمرور والدق على أبواب البيوت بهدف إيقاظ النائمين للسحور. ثم تم تخصيص رجل للقيام بمهمة المسحراتي، لينادي: "يا أهل الله قوموا اتسحروا"، ويدق على أبواب المنازل بعصا يحملها "يا نايم وحد الدايم"، بهذه الجملة يبدأ رحلته وجولته قبل الإمساك بساعتين، وفي عصر المماليك ظهر "ابن نقطة" شيخ طائفة المسحراتية والمسحراتي الخاص بالسلطان "الناصر محمد" وهو مخترع فن القومة وهي من أشكال التسابيح، ثم انتشرت بعد ذلك مهنة المسحراتي بطبلة صغيرة الحجم تسمى "بازة" التي كان يُدق عليها دقات منتظمة بدلاً من استخدام العصا وهو يشدو بأشعار شعبية وزجل خاص بهذه المناسبة، كما يردد أحياناً المدائح النبوية، ولطبلته المعلقة بواسطة حبل في رقبته والمتدلّية على صدره صوت مميز يدركها الإنسان عن بعد لأن العصا المستخدمة هي خاصة بها أيضاً، وعادة ما يتوارث أولاده مهنته عنه، تلك المهنة التي تقتصر على شهر رمضان فقط، ثم تطورت مظاهر المهنة فاستعان المسحراتي بالطبلة الكبيرة التي يدق عليها أثناء تجوله بالأحياء، وكان يرافقه شخصاً ليحمل الفانوس حيث كانت

١. محمد سيد كيلاني: "رمضان زمان"، مطبوعات دار الهلال، ٧، ٢٠١٤، ص ١٨١٦.

الحرارات معتمدة، وتطور الأمر إلى أشخاص عدة، معهم طبل بلدي وصاجات ويقومون بالغناء، كما شارك الشعراء في كتابة قصائد للمسحراتي مثل "قواد حداد" الذي يقول: "اصحى يا نايم وحد الدايم.." وأصبح المسحراتي شخصية محببة للصغار والكبار.

#### - فانوس رمضان:

استخدم الفانوس في صدر الإسلام للإضاءة ليلاً للذهاب إلى المساجد وزيارة الأصدقاء والأقارب وقد عرف المصريون فانوس رمضان في الخامس من شهر رمضان عام ٣٥٨ هـ وقد وافق هذا اليوم دخول المعز لدين الله الفاطمي القاهرة ليلاً فاستقبله أهلها بالمشاعل والفوانيس وهتافات الترحيب وقد تحول الفانوس من وظيفته الأصلية في الإضاءة ليلاً إلى وظيفة أخرى ترفيهية إبان الدولة الفاطمية حيث راح الأطفال يطوفون الشوارع والأزقة حاملين الفوانيس ويطالبون بالهدايا من أنواع الحلوى التي ابتدعها الفاطميون، كما صاحب هؤلاء الأطفال بفوانيسهم المسحراتي ليلاً، يشاركونه الغناء على أنغام الطبلية: "حاللو يا حاللو رمضان كريم يا حاللو.. حتى أصبح الفانوس مرتبطاً بشهر رمضان وألعاب الأطفال وأغانيم الشهيرة في هذا الشهر ومنها وحي يا وحي<sup>١</sup>.

#### - المولد النبوي:

وقد ارتبطت ذكرى المولد في وجدان جميع الأطفال المصريين على مر العصور بهذه العرائس واللعب  
عروس المولد:

تعد عروسة المولد أحد مراسم الاحتفال بذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهي مناسبة يحتفل بها المصريون في كل عام، وتؤكد الشواهد التاريخية ان عروس المولد مصرية خالصة استمدت فكرتها من تقاليد مصرية قديمة. وتصنع من السكر على هيئة حلوى مصبوبة في قوالب خشبية وتجمل بالأصباغ، ويدها توضعان في خصرها وتزين بالأوراق الملونة والمرآح الملصقة بظهرها، وتزخرف بزخارف رائعة وتنتشر الزهور على زى العروس، وتصنع حلوى أخرى بجانب عروسة المولد على شكل الحصان، الجمل، ولكن الآن ومع انتشار الوعي الصحى لدى الناس، فقد ظهرت عروس المولد في صورة جديدة فقد تم صنعها من البلاستيك وتزين بالأقمشة الشفافة الملونة والمرآح الخلفية بأشكال وأحجام متعددة، وتتميز بأنها عملية؛ فهي أطول عمراً ولا تتعرض للكسر، ومن الالتزامات الاجتماعية المرتبطة بالمولد النبوي أن يقدم الخطيب لخطيبته "الموسم" وهو عبارة عن عروسة حلوة غالباً ما تكون كبيرة الحجم ومزركشة بشكل يسر الأنظار.

#### ليلة ٢٧ رجب:

١. سيد سعد: "رمضان (المسحراتي، والفانوس والمدفع)"، دورية كان التاريخية، ١٤ سبتمبر ٢٠٠٨، ص ٧٢.



يقيم المسلمون في احتفالاً كبيراً بمناسبة الإسراء والمعراج ويتم فيه تزيين الشوارع بالأعلام والأنوار وما يصاحب ذلك من رواج.  
ثانياً: تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات لبعض تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر:

يسعى الباحث إلى دراسة وتحليل قيم التصميم في بعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر، ويرتبط ويتأثر بكل من فكرة العمل ورؤية المنتج ومفرداته في سعيه لتلك الحداثة التي ترتبط بالإبداع، كما أن ما بعد الحداثة تشير إلى نقطة انطلاق التصميم، وتفسير الثقافة. إن المعرفة وتوظيف عناصر وأسس العمل الفني ليعد من أهم الضروريات مع أهمية أصالة العمل وارتباطه بالمكان سواء من حيث اختيار الرموز أو المفردات أو حتى طبيعة الخامة المستخدمة وجودة الشكل النهائي وطرق إخراجه مما يساعد على أن يحقق قيم ونجاحات كبيرة ويجعله أكبر قدره على توصيل الأفكار والتأثير التنافسي.

ان جمع معلومات عن المشكلات التصميمية وتحليلها واستقراء واستنباط مجموعة من القواعد التي تشكل أساساً للنسق التصميمي عن طريق التوليف ثم مرحلة تقييم وتقويم الحل النهائي مع مراعاة خصائص ومكونات الشكل العام ويكون عن طريق الرؤية لتوظيف عناصر التصميم، كالنقط والخطوط والمساحات والكتل والأضواء وملامس السطوح والألوان والفراغ المحيط بالهيئة، وأهمية ترابط هذه العناصر من خلال الحركة والاتزان - التردد والإيقاع - التناسب والتناغم - التوافق والتضاد - التنوع والتكرار - الوحدة .. في صورة علاقات تشكيلية مختلفة تؤلف أساساً لبناء العمل الفني مع أهمية وجود البعد الإدراكي لنوعية جمهور التصميم وهدف العمل الفني.

بتحليل شكل (1، أ، اب) الذي يمثل مجموعة منتقاة من الأعمال الإبداعية لوضع لوح لعبة السنن الخاص "بتوت عنخ أمون" هنا على حامل مرفوع على قوائم من الأبنوس تستند بدورها على زحافة وقد شكل كليهما من الأبنوس. وقد كسي اللوح بالأبنوس وقسم إلى أقسام تفصلها شرائط بارزة كما زود بدرج لإيداع قطع اللعب التي صنعت مثلها مثل مقابض الدرج والسلاميات من العاج، وصنعت المواقع من الأبنوس الأسود والعاج الأبيض.

وقد قسم سطح لوح لعبة السنن إلى ثلاثين مربعاً يقوم اللاعب فيها بتحريك القطع الخاصة به على اللوحة بطريقة آمنة محاولاً طرد قطع خصمه خارج اللعبة ومنع هذا الخصم من عمل نفس الشيء معه. على حين قسم الوجه الآخر للوح إلى عشرين مربعاً فقط ربما للعبة أخرى لا يعرف كيفية لعبها. ويتضح الاتساق اللوني وفي توزيع العناصر وتنوع الخطوط الهندسية والأشكال.

وشكل (٢) الذى يمثل الخيمة الرمضانية التى أضحى من السمات المميزة لشهر رمضان الكريم، وشكل (أ٢) حيث فقرات الخيم الرمضانية كالتواشيح الدينية التى تمتد سهراتها حتى السحور، وشكل (ب٢) الذى يمثل راقص التنورة فى الخيم الرمضانية بالأندية لاضفاء الطابع الشعبى والايقاع الحركى واللونى مع الحفاظ على الاتزان، وشكل (ت٢) حيث الخيمة الرمضانية التى تعد ملتقى العائلات الساهرة فى الجو الرمضانى، وشكل (ث٢) الذى يمثل المقاهى ودورها البارز فى عمل الخيم الرمضانية ذات الطابع الشعبى والتباين اللونى، وشكل (ج٢) الذى يمثل موائد الرحمن والتكافل الاجتماعى الذى يعد من مظاهر الشهر الكريم، وشكل (ح٢) الذى يمثل عمل الكنافة والتى حظيت بمكانة مهمة فى التراث الشعبى المصرى والايقاع الخطى والملمسى، وشكل (خ٢) الذى يمثل كنفانى ومهنة طوال الشهر الكريم بفرن مؤقت أمام منزله بالمناطق الشعبية وطرق تسويتها، وشكل (د٢) حيث لا تزال القطايف من عناصر فولكلور الطعام فى مائدة شهر رمضان، وشكل (ذ٢) ويمثل القطايف وطابعها الشعبى، ويتفرد بها صانع وصناعة فلكلورية تتميز وهذا الشهر الكريم، وشكل (ر٢) الذى يمثل فرش اليايش والتمر وقمر الدين المصنوع من المشمش والتوافق اللونى، وشكل (ز٢) الذى يمثل ياميش رمضان وبعض الفواكه المجففة كالمشمش والتين والعنب (الزبيب) والقراصيا وغيرها.

وايقاعية الكتلة والفراغ وتنوع الأشكال من (٢س - ٢ص) تمثل مدفع رمضان موضوع فوق قلعة صلاح الدين ومعد للاطلاق، وآخر يمثل مدفع رمضان وداناته بالمتحف الحربى بالقلعة وعلى جانبيه علم مصر، ثم مدفع رمضان أثناء الاستعداد لاطلاقه من القائمين عليه فى ساحة خالية قبيل المغرب، والمدفع عبارة عن ماسورة من الصلب ترتكز على قاعدة حديدية يتوسطها عجلة لتحريك ماسورة المدفع، وترتكز من ناحية على الأرض ومن ناحية أخرى على محور حديدى يتوسط عجلتين كبيرتين من الخشب تساعدان على تحريك المدفع من مكان لآخر إذا لزم الأمر. وايقاعية الدراما المسرحية وتنوع الأشكال من (٢ش - ٢ظ) تمثل مهنة شعبية تعتمد على الكلمات والأناشيد والطقوس الخاصة البسيطة، وشخصية "المسحراتي" أقرب إلى الفنان الذى يؤدي دور البطولة على خشبة المسرح، مدة ظهوره هي ٣٠ يوماً فقط في ليل رمضان، أما باقي الأبطال فهم الطبله والعصا وصوت جهوري ينادي وينغنى.

وشكل (ع٢) الذى يمثل بائع فوانيس رمضان والتي كانت تستخدم لاضاءة الشوارع والمحال وبيوت الأعيان فى مصر قديماً. وشكل (غ٢) الذى يمثل تحول الفانوس من وظيفته الأصلية فى الإضاءة ليلاً إلى وظيفة أخرى ترفيهية وألوان بهيجة مع تحقيق الاتزان الخطى والملمسى فى ايقاعية ومساحات متنوعة، وشكل (ف٢) الذى يمثل طفلة أثناء محاولاتها

استكشاف تصميم فانوس رمضان يكون أكثر جاذبية لها، وشكل (٢ق) الذى يمثل فانوس يستخدم فى الإضاءة ليلاً بانعكاس لون أزرق يريح النفس بأحد الأركان، وشكل (٢ك) الذى يمثل فانوس يحمله الطفل مزخرف بالكتابات والألوان المبهجة ويوضع بداخله شمعة للإضاءة، وشكل (٢ل) الذى يمثل فانوس رمضان قد يحمله الطفل عليه زخارف نباتية فى اتساق مع الشكل الخارجى بداخله بطاريات للإضاءة.

وشكل (٣) الذى يمثل المراجيح البلدية المشهورة بالمناطق الشعبية وذات الألوان المبهجة المتنوعة عليها الزخارف الهندسية وأخرى كتابات فى ايقاعية، وشكل (٣أ) الذى يمثل الأطفال فى مرح وبهجة أثناء اللعب بقوارب المراجيح البلدية بالمناطق الريفية والشعبية، وشكل (٣ب) الذى يمثل الأطفال فى مرح وبهجة أثناء اللعب بالساقية والمعروفة باسم حصان وسفينة. بينما شكل (٤) يمثل بائع حلوى المولد النبوى فى مصر قديماً وباقي معروضاته من جمل وحصان وعروسة، وشكل (٤أ) الذى يمثل الشوارع والزينة والاضاءات المبهجة ومجسمات مضيئة لعروسة المولد والحصان، وهناك عدة مراحل لصناعة عروسة المولد حيث ايقاعية الكتلة والفراغ والتوافق اللونى وهى:

١. مرحلة عمل قوالب خشبية: وتتم هذه المرحلة فى ورش صغيرة قريبة من مصنع عروسة المولد ويتم صنع هذه القوالب حسب الأوزان التى يطلبها صاحب مصنع العرائس فهى تباع حسب وزنها من السكر. وفى هذه المرحلة يتم تقطيع الأخشاب على شكل متوازى مستطيلات حسب حجم العروسة ثم يشقه الى نصفين طولين متوازيين ينحت على أحدهم شكل يمثل النصف الأمامى للعروسة وعلى الآخر شكل يمثل النصف الخلفى لها ثم يتم صب السكر المعقود داخل القالب.

٢. مرحلة ربط القوالب ونقعها بالماء: حيث يتم فى هذه المرحلة ربط القوالب الخشبية مع بعضها بخيط من الكتان وتغمر بالماء حتى يتخلل الماء جميع مسامها ولا يلتصق بها السكر المعقود وحتى تنخفض درجة حرارة القالب فيساعد على سرعة تجمد السكر وبعد عملية النقع يتم نقل القوالب على لوح من الزنك وترص القوالب وطرفها المفتوح المفرغ لأعلى شكل (٤ب).

٣. مرحلة عقد السكر يتم وضع سكر يتناسب مع مقدار معين من الماء فى إناء نحاسى كبير على الموقد ثم يتم اضافة قطعة من الخميرة تتناسب مع كمية السكر المعقود ويضاف اليها ملح الليمون أو عرق حلاوة وتضرب جيداً حتى يصبح لونها أبيض وتستخدم يد خشبية لتقليب السكر.

٤. مرحلة صب السكر المعقود فى القوالب فيتم صب السكر المعقود فى القوالب المرصوة على قالب الزنك وتترك لمدة ١٠ دقائق حتى يتجمد السكر.

٥. مرحلة فك قالب لاجراج العروسة شكل (٤ت)، وشكل (٤ث) يمثل عروسة المولد والفارس والحصان من السكر المذاب الملون بعد فك القالب استعداداً للبيع، وشكل (٤ج) ويمثل حلوى المولد الملونة الفارس بسيفه يمتطى الحصان بعد ثقل الرايش.

٦. مرحلة تزيين عروسة المولد وتنقسم هذه المرحلة إلى عدة مراحل هي "تركيب الجيونة، تركيب الفستان، المكياج، تركيب المراوح والورود" شكل (٤ح)، ومن مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي العروسة من الحلوى المحشية والفولية والحمصية والسسمية شكل (٤خ)، وشكل (٤د) ويمثل تطور انتاج العروسة من الحلوى الى صناعاتها من البلاستيك وتفصيل وتزيين ملابسها بالألوان والزخارف الجميلة.

ومن ثم يرى الباحث أنه ينبغي الاهتمام ب:-

• إصدار كتيبات سياحية باللغة العربية والانجليزية والفرنسية واليابانية عن المنتجات التي يتميز بها كل إقليم ومحافظة توزع على كافة الجهات ذات العلاقة. إصدار دليل "كتالوج" راقي لمنتجات الحرف والصناعات الابداعية.

• الاتفاق مع شركة لتصميم وإدارة موقع للتجارة الالكترونية لتصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

• إقامة معارض متنقلة لبعض تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر التي تتميز بالتعبيرية الحضارية تستهدف تعريف شعوب العالم بمجتمعاتنا، وما تحوزه من ثراء حضاري وبما ينعكس في فنوننا الإنتاجية، وتوفير سوق عالمية واسعة لها.



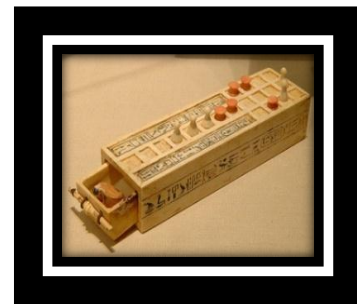
شكل (١ - ب)

يوضح طريقة لعبة السنّت الخاص وتفصيلها



شكل (١ - أ)

لعبة السنّت الخاص "بتوت عنخ أمون بقوائم أبانوس



شكل (١)

لعبة السنّت الخاص "بتوت عنخ أمون بدرج



شكل (ب) ٢  
راقص التنورة فى الخيم  
الرمضانية بالأندية لاضفاء  
الطابع الشعبى



شكل (أ) ٢  
يتضمن برنامج الخيم  
الرمضانية التى تمتد  
سهراتها حتى السحور  
التواشيح الدينية



شكل (٢) ٢  
الخيمة الرضانية التى  
أضحت من السمات المميزة  
لشهر رمضان الكريم



شكل (ج) ٢  
موائد الرحمن والتكافل  
الاجتماعى من مظاهر الشهر  
الكريم



شكل (ث) ٢  
للمقاهى دور بارز فى عمل  
الخيم الرضانية ذات الطابع  
الشعبى



شكل (ت) ٢  
الخيمة الرضانية تعد ملتقى  
العائلات التى تسهر فى الجو  
الرضانى



شكل (د) ٢  
لا تزال القطايف من عناصر  
فولكلور الطعام فى مائدة  
شهر رمضان



شكل (خ) ٢  
كنفانى ومهنة طوال الشهر  
الكريم بفرن مؤقت أمام  
منزله بالمناطق الشعبية  
وطرق تسويتها



شكل (ح) ٢  
عمل الكنافة والتى حظيت  
بمكانة مهمة فى التراث  
الشعبى المصرى



شكل (ز)

ياميش رمضان وبعض  
الفواكه المجففة كالمشمش  
والتين والعنب (الزبيب)  
والقراصيا وغيرها



شكل (ر)

من مظاهر شهر رمضان  
فرش الياميش والتمر وقمر  
الدين المصنوع من المشمش



شكل (ذ)

القطايف وطابعها الشعبي،  
ويتفرد بها صانع وصناعة  
فلكلورية تتميز وهذا الشهر  
الكريم



شكل (ص)

ويمثل مدفع رمضان أثناء  
الاستعداد لاطلاقه من  
القائمين عليه في ساحة  
خالية قبيل المغرب



شكل (ش)

ويمثل مدفع رمضان ودانته  
بالمتحف الحربى بالقلعة  
وعلى جانبيه علم مصر



شكل (س)

ويمثل مدفع رمضان  
موضوع فوق قلعة صلاح  
الدين ومعد للاطلاق



شكل (ظ)

وشخصية "المسحراتي" مدة  
ظهوره ٣٠ ليلة فقط في  
رمضان، وباقي الأبطال فهم  
الطبله والعصا



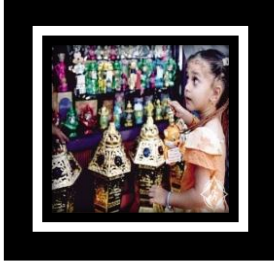
شكل (ط)

المسحراتي كالفنان الذي  
يؤدي دور البطولة على  
خشبة المسرح وصوت  
جهوري ينادي ويتغنى



شكل (ض)

المسحراتي ومهنة شعبية  
تعتمد على الكلمات والأناشيد  
والطقوس الخاصة البسيطة



شكل (٢ف)

طفلة أثناء محاولاتها  
استكشاف تصميم لفانوس  
رمضان يكون أكثر جاذبية  
لها



شكل (٢غ)

تحول الفانوس من وظيفته  
الأصلية في الإضاءة ليلاً إلى  
وظيفة أخرى ترفيهية  
وألوان بهيجة



شكل (٢ع)

بائع فوانيس رمضان والتي  
كانت تستخدم لإضاءة  
الشوارع والمحال وبيوت  
الأعيان في مصر قديماً



شكل (٢ل)

يمثل فانوس يحمله الطفل  
عليه زخارف نباتية في  
اتساق مع الشكل الخارجي  
بداخله بطاريات للإضاءة



شكل (٢ك)

يمثل فانوس يحمله الطفل  
مزخرف بالكتابات والألوان  
المبهجة ويوضع بداخله  
شمعة للإضاءة



شكل (٢ق)

يمثل فانوس يستخدم في  
الإضاءة ليلاً بانعكاس لون  
أزرق يريح النفس بأحد  
الأركان



شكل (٣ب)

الأطفال في مرح وبهجة  
أثناء اللعب بالساقية  
والمعروفة باسم حصان  
وسفينة



شكل (٣أ)

الأطفال في مرح وبهجة  
أثناء اللعب بقوارب  
المراجيح البلدية بالمناطق  
الريفية والشعبية



شكل (٣)

المراجيح البلدية المشهورة  
بالمناطق الشعبية وذات  
الألوان المبهجة عليها  
الزخارف الهندسية



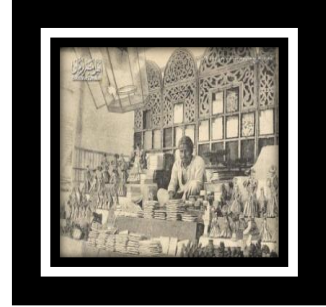
شكل (ب٤)

صانع الحلوى يجهز قوالب  
عروسة المولد ومربوطة  
استعداداً لعملية صب السكر  
المذاب



شكل (أ٤)

الشوارع والزينة والاضاءات  
المبهجة ومجسمات مضيئة  
لعروسة المولد والحسان



شكل (٤)

بائع حلوى المولد النبوى فى  
مصر قديماً وباقى  
معروضاته من جمل وحسان  
وعروسة



شكل (ج٤)

من حلوى المولد الملونة  
الفارس بسيفه يمتطى  
الحسان بعد ثقل الرايش  
استعداداً لعملية البيع



شكل (ث٤)

عروسة المولد والفارس  
والحسان من السكر المذاب  
الملون بعد فك القالب  
استعداداً للبيع



شكل (٤ت)

القوالب الخشبية لعروسة  
المولد بعد فكها واستخراج  
عروسة المولد



شكل (د٤)

تطور انتاج العروسة من  
الحلوى الى من بلاستيك  
وتفصيل وتزيين ملابسها  
بالألوان والزخارف الجميلة



شكل (خ٤)

من مظاهر الاحتفال بالمولد  
النبوى العروسة من  
الحلوى المحشية والفولية  
والحمصية والسسمية



شكل (ح٤)

الجمل والحسان والعروسة  
باللون الأبيض مزخرفة بعلم  
مصر القديم وأوراق  
الكروشييه المزخرفة





## النتائج والتوصيات

من خلال الدراسة التحليلية والخطوات السابقة خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، وطرح بعض التوصيات التي يمكن أن تفتح المجال لدراسات أخرى تهتم بالنسق التصميمي ومدى تأثيرها على مختارات من تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.

**أولاً: النتائج:** توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- يمكن الاستفادة من دراسة الحلول الفنية القائمة على النسق التصميمي ومدى تأثيرها على مختارات من تصميم بعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثرى الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم.
- إن دراسة وتحليل النسق التصميمي ومدى تأثيرها على مختارات من تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر ودورها الاثرائى وقيمها الجمالية توضح مدى أهمية الارتباط بالجذور الفنية المصرية وبالحس الوطني برغم الانفتاح الفني والاتجاهات والمتغيرات الفنية.
- إن استخلاص القيم الجمالية والبنائية تساعد على تفهم مدى النجاح للارتباط الوثيق للنسق التصميمي كمصدر لاثراء تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.
- تعزيز المحتوى المعرفي اللازم للنسق التصميمي كمصدر لاثراء تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية، حيث أن من أهم العقبات التي تجابه ضعف تسويقها على مستوى عالمى ضعف وثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافى عن بيئتنا وتراثنا.

**ثانياً التوصيات:** خلص الباحث من الدراسة بعدة توصيات أهمها ما يلي:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات عن النسق التصميمي ومدى تأثيره على تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر وتحليل المصادر البيئية والتراثية يعد مجالاً خصباً لمزيد من الدراسات التخصصية لتغذية مجال التصميمات الزخرفية بحلول تصميمية متنوعة.
- أهمية وجود مشروعات قومية للتأكيد على الحس الوطني وإزكائه.
- ان الأهداف القومية الجماعية تساعد على تحقيق تقدم المصرى عبر التاريخ.
- أهمية وجود مركز لتطوير تصميم المنتجات متخصص مستعيناً بالكليات الفنية التخصصية متجنباً العقبات التي تجابه ضعف تسويق الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون

المجتمعية في دلتا مصر لثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافي عن بيئتها وتراثها، وتراعى أسلوب العرض.

- الاهتمام بنشر وتكثيف الحملات الإعلامية والإعلان عن مختارات من الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر.
- عقد دورات تدريبية لتأهيل القائمين على تصميم الأعمال الفنية لبعض الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر للدخول لسوق العمل.

## مراجع البحث

### المراجع:

١. أمجد أبوجدي: "العلاج باللعب، مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العلاجية"، عالم الأسرة والطفل، الكويت، ٢٠١٣.
٢. ريان راشد: "اللعب يحقق للطفل توازنه النفسي"، شبكة الخليج، الامارات، ٢٠١٧.
٣. سيد سعد: "رمضان (المسحراتي، والفانوس والمدفع)"، دورية كان التاريخية، ع ١ سبتمبر ٢٠٠٨.
٤. عبد الرحمن بدوي: "فلسفة الجمال والفن عند هيجل"، دار الشروق ط٣، القاهرة، ٢٠٠٩.
٥. عفاف البابي: "سيكولوجية اللعب"، ط٣، دار الفكر، عمان، ٢٠١٤.
٦. فاضل حنا: "اللعب عند الأطفال"، دار مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، المغرب، ط٢ ٢٠١٦.
٧. فاديا حطيط: "اللعب في الطفولة المبكرة"، اللبنانية للعلوم التربوية، لبنان، ٢٠١٦.
٨. فضيلة عرفات: "سيكولوجية اللعب عند الأطفال"، مركز النور للدراسات، بغداد، ٢٠١١.
٩. كلارك موستاكس ترجمة عبد الرحمن سليمان: "علاج الأطفال باللعب"، دار النهضة العربية، بيروت ٢٠١٤.
١٠. كمال سيد الدراوي: "أهمية اللعب في حياة أطفالنا"، شبكة الخليج، الامارات، ٢٠١٤.
١١. ماريا بيرس، جنيفيف لاندو ترجمة شيخة الدريستي: "اللعب ونمو الطفل"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٥.
١٢. محمد سيد كيلاني: "رمضان زمان"، مطبوعات دار الهلال، ٧، ٢٠١٤.
١٣. هاني رمزي عوض: "اللعب عند الأطفال.. فوائده متعددة"، الشروق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٣.
14. Alexander, G. M., Wilcox: "Design Values – Effective" Oxford University Press, 2013.
15. Baines, John and Jaromir Malek: "The Cultural Atlas of Ancient Egypt", Facts on File, London, Thames and Hudson, 2000.
16. Bordwell, David & Kristin: "Design Values Species Comparisons", Wiley, New York, 2014.
17. Charles W. Jones, "Saint Nicholas of Myra", Bari, and Manhattan: Biography of a Legend", Chicago: University of Chicago Press, 2008.
18. Gail Greet Hannah, Rowena Kostellow: "Elements of Design and the Structure of Visual Relationships", Princeton, New Jersey, Edition 2, 2012.

19. Henry Dreyfuss, E.Powell: "Designing for People",Skyhorse Publishing, New York, 2013.
20. James Rumbaugh: "A BRIEF HISTORY OF TOYS". Limited Edition Toys, London,2017.
- 21.Jeffrey L. Whitten:"Systems Analysis and Design Methods",4,d, Wiley, New York, 2017.
- 22.Joplin, N. : "Toy ", Quintet Publishing, Ltd, London,2016.
- 23.Lehner, Mark:"The Complete Pyramids", London,Thames & Hudson,2000,
- 24.LERA, S. G.: "Designers' values and the evaluation of designs". PhD thesis, Department of Design Research. London, Royal College of Art.2107.
- 25.Lonnie Bentley:"Aesthetic design values", Limited Edition, London,2016.
26. Powell, Barry:" toys Artwork ", 3d Edition. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.2016.
- 27.Robert Hewison: "John Ruskin", Oxford University Press, 2nd Edition, 2011.
28. Rossie, Jean-Pierre : "Toys,Play, Culture, and Society. An anthropological approach with reference to North Africa and the Sahara. Stockholm,2016.
29. Smith,Peter K.:"Children and Play:Understanding Children's Worlds",West Sussex, United Kingdom: John, 2016.
30. Starr, Benjamin: "TOY STORIES: CHILDREN'S FAVORITE TOYS AROUND THE WORLD". Visual News, Huston, 2016.
- 31.Tr. By Helen: "Anthology of World Art", Waddell in Van dorren 1, Bon, 3d Edition, 2014.
- 32.Victor M.Barlow:"Design Values"Appendix A,McGraw-Hill Professional,New York,2014
- 33.Walsh, Tim:"Timeless Toys: Classic Toys and the Playmakers Who Created Them". Andrews McMeel Publishing,2015.
- 34.Wilkinson,R.H."The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt",London,Thames and Hudson, 2003.
- 35.Wulffson, Don L.:"Toys",Henry Holt and Company, Huston, 2017.
36. W. K. C. Guthrie, A History of Greek Philosophy', IV, 10 \* A.E. Taylor, Plato, xiv
37. <http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb14764071n>
38. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

## ملخص البحث

تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر

د. أسامه قاعود

..

ان تصميم الألعاب ومناسبتها وكيفية ممارستها ومدى ارتباطها بالفنون المجتمعية في مصر يمثل نتاجاً ثقافياً تفاعلياً بين اللعبة وممارسيها ومشاهديها وبيئتها وانتشارها بحكم عمليات التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية، مما تحمله من رؤى وقيم ظلت تجابه المتغيرات واستمر الكثير منها حتى وقتنا الحالى برغم أفولها أحياناً حيث تمثل مظهر من مظاهر الحضارة ووسيلتها للتعبير عن ثقافة المجتمع وأصالته ومكون أصيل للذاكرة الحضارية تجسد المظاهر الحياتية والمراحل التي مرت بها في المجتمع الذي انبثقت منه. كان المصريون القدامى يلعبون أنواعاً مختلفة من الألعاب، واعتاد الأطفال اقتناء اللعب والدمى في هيئة إنسان، أو حيوان أو طير.

ويعرض المتحف المصري مجموعة من أكثر المجموعات إثارة من نماذج مرافق البيت، والألعاب والدمى والرسوم. وتتيح هذه النماذج، وأغلبها صغير الحجم، فكرة واضحة طيبة عن الحياة اليومية، وأساليب الترويح عن النفس في مصر الفرعونية. واستمر الاهتمام بتصميم الألعاب والفنون المجتمعية في مصر مثل (فانوس رمضان، الحصان وعروسة المولد، النحلة الطنانة، الربابة)، ويهدف البحث الحالى الى دراسة وتحليل مختارات من تصميمات الألعاب والفنون المجتمعية القائمة على الاستفادة من النسق التصميمي وقيمته كمصدر لاثراء تصميم الألعاب والفنون المجتمعية في دلتا مصر. وما يتطلبه من توفير آليات للتمويل، والتدريب على المهارات اللازمة، وأهمية الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية وقيمه الجمالية، حيث تفعيل دور ووحدة قيمة التصميم، مع أهمية التنوع والسيادة.

## **Research Summary**

### **Toys and community arts design in Delta Egypt**

Dr. Osama Kaoud

The Toys design , appropriateness, how to exercise and how it relates to the arts community in Egypt, It represents a cultural product of an interactive game and between practitioners and audiences and its environment and spread by virtue of neighborhood interaction processes, Between communities , which carries the visions and values of the variables have been facing a lot of them and continued to present to this day, Despite the sometimes eclipse which represents a manifestation of civilization and its device to express society's culture and originality, Created and authentic cultural memory embody life manifestations and phases of the society that emerged from it.

The Egyptians took the ancients of sports and games , and media for entertainment , and examples of this, their use of fishing gear Kalpoumranj any shooting stick, Swords , knives , daggers and bows and arrows , as well as chariot . The Egyptians also practiced at different social levels , Game cents or password, since the beginning of the era of dynasties, Toy cents or password, since the beginning of the era of dynasties.

The ancient Egyptians , both of the royal family , or the general public, are playing different types of toys, The children used to play and the acquisition of the dolls in the form of a person , or an animal or bird .

Egyptian museum displays a collection of more groups Thriller from home facilities models , toys , dolls and fees. And allow these models , mostly small in size , a clear idea of good for daily life, and methods of recreation in Pharaonic Egypt .

And continued attention to the design gaming community and the arts in Egypt , such as( Ramadan lantern , the horse and his bride -born , bumblebee , fiddle , Alpejanola ) The turnout changing them until the current era ,

The The Present research aims at studying and analyzing a selection of designs Toys and community -based arts benefit from layout design and values as a source of enrichment of game design and community arts in Delta, Egypt . And what it takes to provide mechanisms for financing, and training the necessary skills, the importance of improving the product and its characteristics technical and aesthetic value ,what it takes to provide funding mechanisms, and training in the skills needed, The improving of developing the products technical characteristics and aesthetic value. activating the role of the tradishinal unit and the value of design, taking into consideration the importance of diversity and sovereignty, Where the designer concentrats Where the basic theme of the design is located. The researcher ended with the results and recommendations.

